مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

الأستلام:19-1-2025، القبول:27-1-2025، النشر:1-3-2025.

تعاون البعثات الأثرية الأجنبية في كيريني

احمد عيسى فرج، قسم الآثار – جامعة عمر المختار

ahmad.abdulkriem@omu.edu.ly

ملخص:

أهمية وقيمة التراث الأثري في ليبيا دفعت ومازالت تدفع الكثير من البعثات الاثرية العالمية للاهتمام به والعمل على دراسته، وبالتالي تنافست الكثير منها لضمان وجود مستمر لها في مواقع التراث الاثري الليبي عبر الحصول على تراخيص عمل دائمة، واحتكار البحث والدراسة في بعض المواقع ذات الأهمية الكبرى.

بعض هذه البعثات هي امتداد لأعمال أثرية بدأت خلال فترة الاستعمار ولاتزال مستمرة، ومن جانب آخر ورثت إدارة الآثار في ليبيا أسلوب التعامل مع البعثات من الإدارة الإنجليزي للآثار في ليبيا، ولم يطال هذا الملف تغيير يذكر، ولذلك فأن دراسة هذا الموضوع يصبح ذا أهمية كبيرة، في مجال إدارة التراث الأثري وخاصة ان مثال الدراسة هو موقع التراث العالمي كيريني. كما ان البحث سيتناول التنظيم القانوني للحفائر الأثرية والإجراءات القانونية لها، فضلاً عن توصية اليونسكو في هذا الشأن.

الكلمات المفتاحية: التعاون، الحفائر، البعثات الاثرية، توصية اليونسكو، كيريني.

Cooperation of foreign archaeological missions in Cyrene

Ahmed Issa Faraj, Department of Archaeology-Omar Mukhtar University

Abstract:
The importance and value of the archaeological heritage in Libya has prompted and continues to prompt many international scientific archaeological missions to pay attention to work on studying it ,and thus many of them competed to ensure their continued presence in the Libyan archaeological heritage sites by obtaining a permanent work license, and to work for monopolizing research and study in some sites of great importance.
Some of these missions are an extension of archaeological works that began during the colonial period and are still ongoing, and on the other hand, the Libyan Department of Antiquities inherited the method of dealing with missions from the British management of Antiquities in

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

Libya, and this file has not changed significantly, and therefore studying this topic becomes of great importance in the field of archaeological heritage management, especially since the example of the study is the World Heritage Site of Cyrene.
The research will also address the legal organization of archaeological excavations and their legal mechanisms, as well as UNESCO's recommendation in this regard?.
Keywords: cooperation, excavations, archaeological expeditions, UNESCO recommendation, Cyrene.

1. المقدمة:

ليبيا من اغنى دول العالم بالتراث الأثري، حيث تضم داخل حدودها الوطنية إرث حضاري لا مثيل له، منتشر على طول البلاد وعرضها، فهناك الأثار التي تعود لعصور ما قبل التاريخ في شمال البلاد وجنوبها، ولعل أهمها، مواقع الفن الصخري تدارات أكاكوس Rock-Art Sites of Tadrart Acacus، والتي حظيت بشرف الضم لقائمة التراث العالمي عام 1985م، وفي ليبيا أيضاً وجد المهاجرين الفينيقيون القادمون من شرق المتوسط مكاناً مناسباً، حيث أسسوا المدن الثلاث تريبوليس Tripolis (اويا، ولبدة، وصبراتة)، والتي تحولت فيما بعد لمدن رومانية، امتزجت فيها الحضارة الشرقية(الفينيقية) المتأثرة بالتقاليد الحضارية المحلية، مع الحضارة الرومانية، الأمر الذي دعا لجنة التراث العالمي لإعلان ضم كل من لبدة الكبرى وصبراتة لقائمة التراث العالمي في عام 1982م، وقد نافس الفينيقيون الإغريق الذين استعمروا شرق ليبيا مؤسسين مدناً هامة ذاع صيتها في التاريخ، أهمها مدينة كيريني التي تم تأسيسها 631 ق م، والتي حظيت في عام 1982م ايضاً بشرف الضم لقائمة التراث العالمي. وبالتالي يمكن القول أن ليبيا كانت مهداً للكثير من الحضارات(الليبية والإغريقية والفينيقية والرومانية، فضلاً عن الحضارة الاسلامية)، وأن تعاقب وتعاصر هذه الحضارات ترك ارثاً حضارياً متنوعاً، غاية في الاهمية، والتفرد، الأمر الذي يشكل دافعاً حقيقياً لدعم المؤسسات المشرفة على ادارته.

من جانب آخر تُعد إدارة التراث الاثري في ليبيا، من أقدم المؤسسات الوطنية، إلا انها مع الأسف الشديد تعاني من الجمود وغياب التطوير العلمي المدروس، حيث لاتزال قاصرة في الكثير من الجوانب، لعل أهمها هو برنامج التعاون مع البعثات الأثرية الأجنبية.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

أن قيم التراث وأهميته وتنوعه في ليبيا، دفع ولايزال يدفع الكثير من المؤسسات العلمية الدولية (جامعات ومراكز بحثية) للتواجد في ليبيا، للحصول على امتياز البحث والدراسة، ويعلم أهل الاختصاص أن ثمة بعثات أثرية تجاوز تاريخ عملها في ليبيا 100عام.

في هذا البحث سوف نحاول تسليط الضوء على تعاون البعثات الأثرية الأجنبية مع جهات الاختصاص في ليبيا، ونحاول عبر تقييم تاريخ هذا التعاون، وآلياته، والفوائد التي تعود على التراث الاثري في ليبيا، وسوف يركز البحث على نموذج واحدٍ فقط وهو الموقع الأثري كيريني – لأن الحديث عن ليبيا بشكل عام يحتاج لجهود كبيرة فالمساحة واسعة جداً وعدد البعثات كثيرة للغاية ومتنوعة لكل منها ظروفها الخاصة.

واختيار الموقع الاثري كيريني سوف يقدم الفائدة المرجوة لعدة أسباب منها:

كونه من أهم المواقع الأثرية، وكما قال هالبير Halbherr "بأنها المنطقة الوحيدة التي تستحق من حيث الدراسات والأبحاث عناء تأسيس بعثة خاصة بها" (Musso, 2021, p. 24) فضلاً عن قدم تواجد البعثات الأثرية بها، كما أن الكثير منها لاتزال تمارس عملها الى اليوم.

وتدور إشكالية البحث في محاولة الإجابة عن سؤال رئيسي وهو: هل ساهمت هذه البعثات الأثرية الأجنبية في حماية التراث الأثري في كيريني؟ أو أن بعض مناهج عملها، وظروف تراخيصها قد عرضته للخطر؟ وسوف يُدرس الموضوع وفق العناصر التالية:

1.1.تمهيد حول تاريخ البعثات الأثرية في كيريني

2.1.اهم البعثات الأثرية العاملة في كيريني بعد الاستقلال

3.1.رؤية وطنية جديدة للتعاون مع البعثات الأثرية في كيريني.

2. مصطلحات البحث:

1.2. البعثات الأثرية The Archaeological Mission: وهي بعثات علمية تقوم بالعمل الأثري (الدراسة، المسح، التنقيب، الترميم، وغيرها) وفق عقود أو تراخيص تنظم عملها مع السلطات ذات الاختصاص بالدولة التي تقع على أراضيها المواقع الأثرية، ومن الممكن أن تكون هذه البعثات وطنية أو أجنبية.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

2.2. مصلحة الآثار Department of Antiquities: هي المؤسسة الليبية التي تشرف على إدارة الأثار في ليبيا، وهي مؤسسة ذات تاريخ عريق يعود تأسيسها الى عام 1914م.

3.2. المراقبات Superintendents المراقبة Superintendence: هي فروع مصلحة الأثار في ليبيا (وهي: مراقبة آثار طرابلس – مراقبة آثار صبراتة – مراقبة آثار لبدة – مراقبة آثار الجنوب – مراقبة آثار بنغازي – مراقبة آثار شحات)، وخلال السنوات الأخيرة تم إعادة تقسيم المراقبات – دون وجود معايير علمية – بحيث قسمت بعض المراقبات الرئيسية واضيفت (مراقبة آثار طبرق – مراقبة آثار توكره – مراقبة آثار جبل نفوسة – مراقبة آثار غدامس)

4.2. مراقبة آثار شحات Superintendency of Cyrene Antiquities: يمكن القول بأن النواة الاولي لأنشاء هذه المراقبة كان في عام 1914م، وتُعد من أهم المراقبات فقد غطت لفترة طويلة من الزمن كل إقليم برقة، قبل استحداث مراقبة اثار بنغازي (وظلت هاتان المراقبتان تغطين كل الإقليم قبل استحداث مراقبات جديدة خلال السنوات القليلة الماضية – والتي تم استحداثها دون توافر أي دواعي علمية ولا حتى إدارية (فرج، 2017)

5.2.الموقع الأثري كيريني Archaeological site of Cyrene: كيريني أول المستوطنات الإغريقية في ليبيا يعتقد أن تاريخ تأسيسها 631 ق م. عاصمة إقليم كيرينايكي Cyrenaica ولقد كان هذا التأسيس على يد مهاجرين من جزيرة تسمى ثيرا Thera. احدى جزر بحر ايجه،The Aegean Sea وتحت قيادة شخص يدعى باتوس Battus. مرت المدينة بمراحل هامة في التاريخ القديم فمن العصر الإغريقي الى الهلنستي ثم دخول المدينة وكل الإقليم تحت حكم الرومان، هذه المراحل والعصور شكلت ارث ثقافي غني ومتنوع. أُدرج الموقع ضمن قائمة التراث العالمي عام 1982م.

6.2. توصية اليونسكو 1965 بشأن المبادئ الدولية المطبقة في الحفائر الأثرية
Recommendation on International Principles Applicable to Archaeological Excavations:

توصية دولية أقرتها منضمة اليونسكو ضمن أعمال المؤتمر العام للمنظمة المنعقد في الفترة من 5 نوفمبر الى 5 ديسمبر عام 1965م، ضمن اجتماعاتها في نيو دلهي New Delhi بالهند، هذه التوصية تعنى بالمعايير الدولية للحفائر الأثرية وتتكون من 33 مادة.

3. تساؤلات البحث:

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

سوف يحاول هذا البحث الإجابة على عدة تساؤلات على النحو التالي:

1.3. ما مدى التزام هذه البعثات بالمعايير العالمية في أعمالها؟

2.3. هل ساهمت البعثات الاثرية العاملة في كيريني على حماية تراثها الاثري؟

3.3. هل تسببت أعمال هذه البعثات في الحاق الضرر بالتراث الأثري في كيريني؟

4.3. ماهي الأوضاع القانونية المعمول بها في التعاون مع البعثات في كيريني؟ وهل تضمن هذه الأوضاع حقوق كل الأطراف؟

5.3. كيف يمكننا صياغة رؤية وطنية للتعاون مع هذه البعثات، بحث تضمن الاستفادة وتحقيق مصالح كل الأطراف؟

4. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث، في ريادة تناول هذا الموضوع وسعيه لإيجاده رؤية وطنية للتعاون مع البعثات الأثرية الأجنبية، بحيث نضمن أن تكون حماية التراث الأثري واستدامته، وتدريب العاملين في المؤسسات الوطنية، وتطوير البحث العلمي لدى هذه المؤسسات ضمن أهم الأولويات، ولا يكون الهدف فقط الحصور على الاكتشافات الجديدة.

5. منهج البحث:

يُعتمد لهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما سيعتمد المنهج التاريخي في بعض جزئيات البحث حسب متطلبات الدراسة.

6. تمهيد حول تاريخ البعثات الأثرية في كيريني

يمكن القول بأن التراث الأثري في ليبيا، حظي باهتمام كبير من قبل المؤسسات والمراكز البحثية العالمية حيث بدأت البعثات الاستكشافية تتوافد على ليبيا منذُ القرن السابع عشر.

ويعد موقع التراث العالمي كيريني، محط اهتمام كبير من قبل هذه البعثات الاستكشافية، حيث تذكر الدراسات أن عدد كبير من الرحالة زاروا الموقع وسجلوا ملاحظاتهم حوله، وربما يكون اقدمهم القنصل الفرنسي كلوديورمير Claudio Le Maire حيث انطلقت رحلته من مدينة طرابلس عام 1706م متجه شرقاً الى

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

أن وصلت مدينة كيريني Cyrene، وأعقبه بعد حوالي 25 عام قنصل فرنسا بالقاهرة جرنجيره Granger عام1733م، والذى كان تركيزه على كيريني.

ولكن تُعد رحلة الطبيب الإيطالي باولو ديلا شيلا Paolo Della Cella عام 1871م، احد أهم الرحالات حيث كتب مجموعة مقالات جمعت في كتاب واحد عن رحلاته من طرابلس الى برقة، ولا تقل رحلة الاخوان بيتشى Beechey أهمية حيث نشروا استكشافاتهم في كرينايكي Cyrenaica ولقد كانت دراستهم دقيقة ومهمة لانهما دراسا كل المعالم وحددوا الشوارع والاسوار، كما رسموا الساحة المقدسة لحرم ابولو Sanctuary of Apollo وبعض المقابر Necropolis كما نسخوا بعض النقوش، وفي عام 1738م كتب توماس شو Thomas Show، وهو الموظف بالقنصلية العامة بالجزائر أول وصف آثار شمال أفريقيا بعد عودته من رحلات طويلة بين بلدان هذه المنطقة، وفي عام 1770م جاء الأستاذ جيمس بربس James Bruce الى مدينه بتوليمايوس وقام بتسجيل ورسم كل المعالم الأثرية التي كانت ظاهرة فوق سطح الارض، وفي مستهل القرن التاسع عشر الميلادي، قام الطبيب اوغستينو كارفيل Agostino Cervelli، الذي كان في رفقة حمله عسكريه شنها باشا طرابلس القرمانلي على المتمردين في إقليم برقة، بزياره علميه قصيرة الى مدينة كيريني Cyrene، وقد سجل زيارته هذه في (كتابه يوميات) الذي لم يبق منه إلا الجزء الخاص بوصف مدينة Cyrene وبعض المدن الاخرى.

ولعل رحلة جان ريمندو باشو Jean Raimond Pacho والتي بدأت من الاسكندرية في 3-11- 1824م وسارت بمحاذات الساحل مروراً بالكثير من المواقع الأثرية في مصر وشرق ليبيا وصولاً الي كيريني، كما زار بعض الموقع الاخرى، إلا أن الجزء الأكبر من عمله كان في كيريني حيث تم اكتشاف وتسجيل الكثير من الآثار والنقوش والمقابر، فقد رسم المخططات الدقيقة والرسومات الواضحة، والتي مازلنا نعتمد عليها في الدراسات الأثرية، فقد نشرت هذه الرسومات والمخططات في مجلدين كبيرين الأول للنص والآخر للرسومات والمخططات.

وكانت رحلة الدكتور Henrich Barth الالماني الذي مكث في المنطقة عامين كاملين 1845-1847م، إلا إن عمله الطويل ضاع، بعد أن هجمه لصوص بالقرب من الحدود الليبية المصرية، وما نشرة بعد ذلك قليل الأهمية.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

وبالطبع لا تخفى الأسباب التي دعت المؤسسات والدول الغربية، لدعم عمليات الاستكشاف في القارة الأفريقية، فالأطماع الغربية الاستعمارية كانت الدافع الحقيقي وأن حاولت هذه الحمالات اظهار الدوافع العلمية والاستكشافية، ولقد حظيت ليبيا باهتمام مضاعف كونها تُعد بوابة أفريقيا، وهي أقصر الطرق لوسط القارة. (الهنقاري، 2017، صفحة 13)

1.6.بواكير أعمال التنقيب في كيريني:

قد يكون هانمر وارينجتون Hanmer Warrington (1776–1847) الضابط بالجيش البريطاني والدبلوماسي، والذي صار القنصل العام البريطاني في ليبيا عام 1814م، والذي كان يتمتع بحظوة كبيرة لدى يوسف باشا (1795– 1835م)، بل يذهب البعض للقول أنه كان سيداً للبلاد أكثر من الباشا نفسه (فيرو، 1994، الصفحات 396 –397) أول من قام بأعمال والتنقيب بحثاً عن الآثار، بموفقة السلطات الحاكمة (Luni, 2006, p. 26)، ولقد اظهر حماس كبير منذُ وصوله لطرابلس فقد دعم المستكشف جوزيف ريتشي Joseph Ritchie الذي وصل عام 1818م (Bovill, 1965, p. 163) وفي عام 1826م أرسل مندوب عنه (متعهد او سمسار) الى كيريني، واعقبه بأبنه فريدريك Frederick البلغ من العمر آنذاك 17 عام، وتم العثور على نقوش وتماثيل، ثم أرسل بعد ذلك أبنه الاخر جورج H. G. Warrington (George) والذي يتضح من احدى رسائله أنه قام بأعمال حفر بالموقع حيث جاء فيها:

"أبي العزيز،— رداً على استفسارك فيما يتعلق بالمكان الذي تم فيه العثور على التمثال المرأة ،... بالقرب من نافورة كيريني الشهيرة، ...عند الحفر على بعد حوالي 7 ياردات تحت السطح، اكتشفت التمثال المعني، كونه مثالياً باستثناء الذراع، وبعض العيوب البسيطة. تم العثور على الذراع في اليوم التالي، عن طريق حفر مسافة بضع ياردات، وعلى نفس العمق تقريباً [صورة رقم 1] على جانب التل فوق البقعة حيث تم اكتشاف التمثال وفوق النافورة تتبعت النقش التالي نصف المقروء [صورة رقم 2] ملاحظة: تم العثور على التمثال الأصغر[صورة رقم 3]، ورؤوس الرخام [صور رقم 4،5،6،7] وقطع من [صورة رقم 5] بالقرب من المكان الموصوف أعلاه، وبذات المسافة تقريباً من السطح. من طبيعة الأطلال على تلك البقعة، لدي كل الأسباب للاعتقاد بأن أي بحث مستقبلي سيكون متوقعاً بنجاح" (Thorn, 1993, pp. 57 - 58).

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

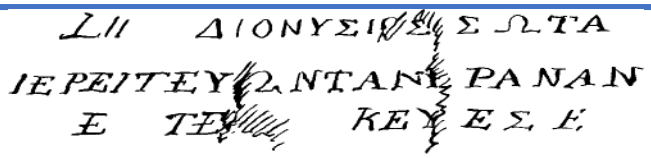

صورة رقم (2)(Thorn, 1993)

صورة رقم *(1)* (Thorn, 1993)

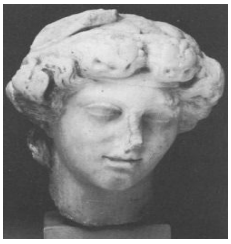

صورة رقم (7)

صورة رقم (6)

صورة رقم (5)

صورة رقم (4)

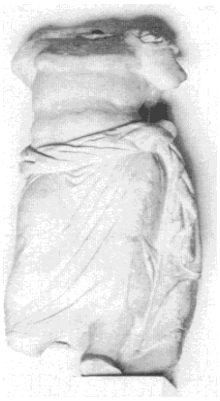

صورة رقم *(3)*

(Thorn, 1993)

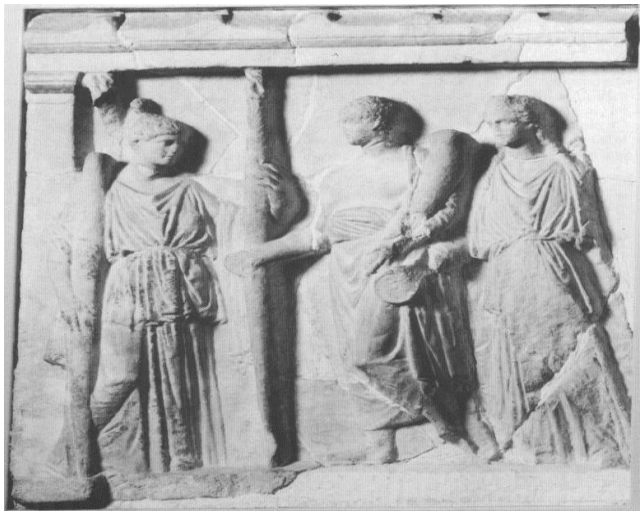

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

صورة رقم (6) (Thorn, 1993)

وفي رسالة أخرى من جورج الى ولده بتاريخ 11 أغسطس 1827م يقول فيها: "منذ الكتابة، قمت بالعديد من الحفائر بين الأنقاض، ومن كل مظهر وكل ما رأيته يعطيني سبباً لافتراض أن الجزء الأكبر من هذه المدينة قد دمرته الزلازل".(Thorn, 1993, p. 60)، ولقد ساهمت اعماله في استخراج الكثير من القطع الأثرية (نقوش وتماثيل وعملات) وقام بنقلها الى المملكة المتحدة بموافقة يوسف باشا، حيث يقول في احدى رسائله أن السيد حسونة دغيس Mr Hassuna D'Ghies أعلمه بأن الباشا يرغب في تنفيذ وعده السابق له باستخراج القطع الأثرية من المواقع الإغريقية والرومانية في الأراضي الخاضعة لحكمه.(Thorn, 1993, p. 59) وبالطبع لم تلتزم اعمال الحفر هذه بأدنى شروط البحث العلمي بل كان غرضها الوحيد جمع القطع الاثرية ونقلها الى بريطانيا.

ثم جاء القنصل الفرنسي دبورفيل Vattier de Bourville وهو من هواه الآثار وكُلف بالاستكشاف الأثري في برقة بناءً على طلب منه شخصيا لوزارة الخارجية الفرنسية، سنة1847 (Serres-Jacquart, 2001, p. 393) يصفه عالم الآثار الفرنسي الكبير شامو Chamoux بأنه قليل المعرفة بعلم الآثار، وأن حفائره بالمقابر كانت غير منظمة وما نتج عنها من اكتشافات نُقلت لمتحف اللوفر، لا أهمية له، لأن ظروف اكتشافه غير علمية. (Chamoux, 1953, pp. 19-20)

وكان يقيم في بنغازي واجراء أعمال حفر في كيريني، فبعد أن قام القنصل بعض اعمال الحفر في يوسبريدس Euesperides (بنغازي) ولم يكتفِ بما عثر عليه و قرر البحث في كيريني وبدأ الحفر في معبد باخوس في الفورم Forum، ثم حفر في بعض مقابر المدينة، وعثر على فخار وتماثيل صغيرة ،ارسلها الى فرنسا، عرضت في متحف اللوفر، كما نقل الى هناك نقش من الموقع الاثري بتوليمايوسPtolemais فضلاً عن قيامه بقطع ست لوحات جصية (افريسكو) تزين احدى المقابر الغربية في كيريني تحديداً في موقع حلق اسطوات (Goodchild, 1976, p. 278)

وفي عام 1860 ارسل المتحف البريطاني بعثة علمية منظمة للحفر في كيريني وكانت البعثة تتألف من ضابطين من البحرية البريطانية وهما: موردخ سميث وادوين بورشر Murdoch Smith and Edwin A .Porcher اللذان استخرجا 148 قطعة حفظت في المتحف البريطاني (Porcher&Smith،

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

1864،p ff20)، حيث استمرت اعمالهم حوالي 10 اشهر (23 ديسمبر 1860 الى 14 أكتوبر 1861م)، ويصنف البعض ما قام به هذان الضابطان بأنه أول حفرية علمية نظراً لتوثيقهما لأعمال الحفر والتنقيب (ابوالنجا، 2005، الصفحات 44-45)، ولحصولهما على تصريح من السلطات العثمانية للقيام بالحفائر. (Porcher&Smith، 1864، p10).

وقد قام المعهد الأمريكي لعلم الآثار The Archaeological Institute of America بأرسال فريق للبحث عام 1910م الى كيريني بقيادة الفريق رتشارد نورثن Richard Norton، بعد أن حصلوا على موافقة الحكومة العثمانية، وكانت أعمالهم في عدة مواقع أهمها الاكربولس Acropolis، ولكن أعمالهم توقفت بعد مقتل أحد أعضاء الفرقة وهو عالم النقوش فايشهر دوكو H Flecher de Cou على يد ليبين لم تعرف دوافعهم، مما أدى الى توقف اعمال هذه البعثة بشكل نهائي (Anon, 1910 – 1911, pp. 111-114)، ولعل الدور الأبرز كان من نصيب الإيطاليون، ففي عام 1910م وبقيادة عالم الآثار فيديريك هالهيرر Federico Halbherr بجولة شملت إقليم قورينائية وأخذو الكثير من الصور للمواقع الهامه.(Goodchlid.1978)

وبين عامين 1911 –1912م دعمت الحكومة الايطالية جيشها في ليبيا بفريق من الآثاريين اللذين عملوا على الفور حفائر واسعة، وكان لاكتشاف تمثال **Venus** في كيريني بالمصادفة في 28 ديسمبر 1913م دوراً كبيراً في زيادة الحماس من اجل كشف المزيد. (Goodchlid.1978)، على الرغم من الاضرار التي سببها الجنود المتمركزين داخل المواقع الاثرية، واستخدامهم للأحجار الأثرية في الاعمال الدفاعية (Musso, 2021, p. 26)

وفي عام 1914م، تقلصت الأنشطة الأثرية بشكل كبير بسبب حركة الجهاد، (Musso, 2021, p. 27) ولكن النشاط الأثري عاد من جديد منذُ منتصف العشرينات، وبرعاية الحكومة المركزية، وبفضل اهتمام كبير من قبل الوزير فيديرزوني Federzoi، والذي كان يهدف الى جعل برقة وجهة سفر مفضلة للسواح بدل مصر وبلدان الشرق (Musso, 2021, p. 26). وسرعان ما نشطت الحفائر والاعمال الأثرية بالموقع، وابتدأت اعمال التهيئة واخلاء وإزالة الكثير من المباني الإيطالية وخاصة في شارع الوادي وحرم ابولو والاجورا، فقد أسس حاكم برقة بعثة أثرية استثنائية تضم كل من كارلو أنتي Carlo Anti ولويجي

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

بيرنييه Luigi Pernier والمهندس المعماري إيتالو جيسموندي Italo Gismondi وكانت سنوات نشاط أثري تحت اشراف مراقب الآثار غاسباري اوليفييرو Gaspare Oliverio (1924– 1933)، إلا أن هذا النشاط اهمل بشكل مقصود التعامل العلمي مع الشواهد العلمية الآثرية للمراحل التاريخية المتأخرة من تاريخ الموقع، وركز بشكل مقصود على الآثار الإغريقية والرومانية (Musso, 2021, pp. 26-27)، إلا أنه يجب الاعتراف بأهمية ما تم القيام به آنذاك من اعمال ترميم ضخمة كبيرة وسريعة، رغم ما شبها من أخطاء فنية ظهرت نتائجها مع مرور الزمن، وصارت تلك الأخطاء احدى التهديدات الحقيقية لبقاء الموقع الأثري كيريني ضمن قائمة التراث العالمي (WHC, 2015, p. 79; WHC.UNESCO, 2017, p. 51; UNESCO.WHC, 2016, p. 34) ومن جانب آخر وجود هذه البعثات واستمرار قيامها سنوية بالحفائر، وأعطى المزيد من الاهتمام لمدينة كيريني Cyrene على وجه الخصوص، مما نتج عن ذلك اكتشافات أثرية كبرى مثل معبد الاله Apollo ومعابد اخرى والحمامات الرومانية والمسرح اليوناني والاجور والحي السكني الروماني والفورم والبازيليكا المجاورة له وبقايا معبد الاله Zeus الكبير والكنيسة البيزنطية. (Stucchi.1975)

وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية (1939–1945م) توقفت التنقيبات الأثرية كما وقعت بعض الاضرار في المناطق الاثرية وخاصة في Cyrene من فقدان لسجلات اللقى الأثرية والسرقة وغيرها من الاضرار. (الهنقاري، 2017، الصفحات 127– 139)، ولا يمكن ان ننكر أن السلطات الإيطالية قامت بعدة مجهودات من اجل حماية التراث الأثري، وتجنيبه التدمير والسرقة اثناء الحرب وخاصة في كيريني، فعلى سبيل المثال قامت السلطات الإيطالية وتحت اشراف جوسيبي رقاناتو Raganato (وهو أحد الأثريين الإيطاليين العاملين في برقة) بنقل القطع الأثرية الصغيرة من المخازن والمتحف وتخزينها في حجزة منحوتة في الصخر تقع بالوادي الشرقي لحرم ابولو، بعد تنظيفها وتقويتها، كما عمد الإيطاليون لشحن الكثير من القطع الأثرية الى بنغازي تم الى طرابلس (Goodchild, 1976, p. 321)، لم يكتفوا بهذا فقد نقلوا حوالي عشرة الآلف كتاب، فضلاً عن أرشيف سلبيات الصور حوالي 9000 سلبية.(Goodchild, 1976, p. 331)

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

انتهت الحرب العالمية الثانية مع خسارة إيطاليا، وخروجها من ليبيا سنة 1943م، وصارت ليبيا تحت سيطرة بريطانيا وفرنسا حتى اعلان استقلال ليبيا رسمياً في 24 ديسمبر 1951م. (الرسمية، اعلان استقلال ليبيا، 1951)، وسرعان ما حاولت السلطات البريطانية اظهار اهتمام كبير بالتراث الأثري، لتدحض الاتهامات الإيطالية لها بارتكابها جرائم تخريب ضد التراث خلال الحرب (الهنقاري، 2017، صفحة 149)، حيث أتهم الأعلام الإيطالي بكل وضوح الجيش البريطاني بتدمير ما عمل على جمعة علماء إيطاليا مدة خمسة وعشرون عام، والذي يعتبر إهانة للحضارة. (Goodchild, 1976, p. 326)، ألا أن علماء الأثار الإيطاليين أفادوا أن ما قاله الأعلام كان من قبيل المبالغة، وهذا ما أكده كابوتو Caputo الذي زار برقة بعيد عودة احتلال المحور مباشرة.(Goodchild, 1976, p. 326)، وبدون شك أن ما حدث في كيريني وبرقة عموماً من تبادل الأدوار بين الحلفاء والمحور أثر بشكل كبير عن أوضاع التراث الأثري، بين تنظيم واستئناف العمل وتخريب وألقاء ألتهم بين الطرفيين (Goodchild, 1976, pp. 327–331)

حاولت السلطات البريطانية إظهار اهتمامها بالتراث الأثري، عبر عدة مراسيم وإجراءات، واهتمام كبير بالجوانب الفنية، وقد دعت القيادات العسكرية البريطانية في كيريني أكثر من ثلاثة مستشارين أثريين من بينهم ألان روا Alan Rowe والذي اعد تقريراً عن الآثار وقدم بعض التوصيات، ثم تم تعين الرائد وارد بيركنز Ward Perkins مستشاراً للآثار لدى الإدارة العسكرية البريطانية، وزار برقة واعد تقريراً عن أوضاع الآثار كما قدم مسودة لقانون الآثار.(Goodchild, 1976, pp. 332–333)، وفي يناير 1944م قررت السلطات البريطانية أنشاء مكتب للآثار (في برقة وطرابلس) وأن تأخر تكليف مدراء لهن الى أغسطس من العام ذاته، حيث كُلف هايسلوب Hyslop في طرابلس وأبليباوم Applebaum في برقة، ورغم الجهود التي بذلها أبليباوم في كيريني عبر انتداب ثلاثة من الأثريين الإيطاليين من طرابلس للعمل في كيريني وإعادة التماثيل التي كانت قد أجليت لطرابلس، إلا أن الدعم المادي كان شحيح، ولم يسمح له القيام باي حفائر جديدة. (Goodchild, 1976, p. 333 ؛ الهنقاري، 2017، صفحة 149).

وفي الحقيقية لم تحدث تغييرات كبيرة في إدارة الاثار، ولم يتم استئناف الحفائر، بسبب ضعف الدعم المالي، فضلا عن عدم تأسيس إدارة فعالة بالفعل للآثار، وفي مارس سنة 1947م، تم تعين اول ضابط مقيم يشرف

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

على العمل الأثري في برقة وهو النقيب بيرتون– براون Burton – Brown والذي عمل على تأسيس أول متحف في شحات بعد الحرب بمساعدة فنيين إيطاليين، وإجراء بعض الحفائر الصغيرة بالمقابر، وحث على ضرورة وجود قانون يكفل احترام الآثار، وينظم مسئوليات إدارته(Goodchild, 1976, p. 343)

وفي 1948م اتجهت الإدارة العسكرية البريطانية لضرورة وجود إدارة أثرية قوية في برقة، وصار هذا التوجه موضع التنفيذ على يد مورجان Morgan الذي استقر في كيريني من 1948–1950م، وتلاه جونز Johns، ثم جودتشايلد (Goodchild, 1976, p. 335)، والذي كان له دور كبير في تطوير إدارة الآثار في ليبيا، حيث كان يعمل لتمكين وتدريب عناصر وطنية لإدارة الآثار، ولم يسبقه الى هذا إلا أنور باشا والذي كان يفكر في إنشاء مدرسة أثرية وتهتم بالفنون وكان يجمع القطع الفنية لهذه الغاية (Goodchild, 1976, p. 363)

وعندما استقلت ليبيا 1951م، بدأت مرحلة جديدة حيث أسست الإدارات والمؤسسات الوطنية، ومن بينها إدارة الآثار والتي ظلت تحت أشراف بريطاني، ولقد كان جودتشايلد Goodchild آخر من شغل منصب المشرف الأثري في برقة بين عامي 1953 و1966م، باستثناء عام 1961 الذي قضاه في دار السلام، حيث ساعد في إنشاء المدرسة البريطانية في شرق إفريقيا. ويعتبر من أبرز الذين ساعدوا في تطوير المعرفة بالآثار الليبية، من الحفائر إلى الدراسات وما إلى ذلك. شجع جودتشايلد Goodchild العلماء الأجانب على دراسة وتصنيف الآثار الليبية، وعمل لتأسيس قيادة ليبية للأثار (Abdulkariem, 2014, p. 37; Goodchild, 1976, pp. 337-338)

أُنشئت مصلحة الآثار في عام 1953م، بموجب مرسوم يهدف إلى تنظيم وحماية الآثار، وكانت المصلحة جزءاً من وزارة الداخلية حتى عام 1957م عندما انضمت إلى وزارة التعليم، باستثناء مكتب الأرشيف، الذي ظل تحت سلطة وزارة الداخلية (عبدالكريم، 2017، صفحة 05)، كما صدر قانون رقم 11 لسنة 1953 بعنوان "الآثار والأماكن الأثرية والمتاحف"، وأعطى السلطة الكاملة لمصلحة الآثار في التنقيب عن الأثار ومنح الترخيص للجهات التي تراها قادرة للقيام بهذه المهمة وفق عدة شروط (القانون11، 1953)، وفي سنة 1968م تم الغاء العمل بالقانون رقم 11 لسنة 1953م، وصدر محله القانون رقم 40

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

في شأن الآثار، هذا القانون أعطى سلطة حماية وإدارة الآثار لمصلحة الآثار، وحدد صلاحيتها في التقنيب عن الآثار ومنح الأذن لمن يستوفي عدد من الشروط التي حددها في 16 مادة . (القانون40، 1968)

ومنذ سنة 1969 دخلت ليبيا عهداً جديداً صدر خلاله العديد من القوانين التي تنظم الهيكل الإداري للمؤسسات ومن بينها مصلحة الآثار، فقد أصدر مجلس الوزراء سنة 1975 قراراً ينظم عمل المصلحة ويضع هيكلها ويحدد اختصاصاتها، وبعد ذلك أصدر وزير التربية والتعليم سنة 1977 قراراً يحدد هيكل مصلحة الآثار ومراقباتها ومكاتبها في مختلف أنحاء البلاد (Abdulkariem, 2014, p. 60)، وفي الواقع لم تحدث تغيرات كبيرة في آليات تعامل مصلحة الاثار مع البعثات الاثرية الأجنبية، وظلت هذه البعثات مستمرة في عملها طوال عقود طويلة، ومحتفظة بالمواقع التي حصلت على ترخيص للعمل بها.

2.6. التنقيب والحفائر الاثرية وفق القانون رقم 3 لسنة 1995م

يعرف قانون رقم 3 بشأن حماية الآثار والمتاحف والمدن القديمة والمباني التاريخية، الحفائر بانها:" هي الحفريات المنهجية التي تستهدف العثور على آثار عقارية او ثابتة عن طريق حفر الأرض منهجياً او دراسة سطحها دراسة علمية او البحث في مجاري المياه والطبقات السفلى من البحيرات والخلجان وفي أعماق المياه الإقليمية" (قانون3، 1993)، وأن كنا لا نتفق بشكل كامل مع هذا التعريف، ألا أن هذا القانون ينظم بشكل جيد ملف التنقيب والعمل الأثري وسنحاول تلخيص هذا.

افرد القانون 3 مواد 24، 25،26 حيث نص على حق جهة الاختصاص بإجراء الحفائر الأثرية بنفسها، ومنح الترخيص للجهات التي تأذن لها، وحذر في الوقت نفسه غير المرخص لهم القيام باي اعمال للبحث عن الأثار، وأكد على أن مثل هذه الترخيص لا تمنح إلا لعلماء الآثار والمؤسسات العلمية، وفق شروط تم توضيحها باللائحة التنفيذية، والتي افردت 4 مواد حول التنقيب والحفائر الأثرية ومن 11 الي 15، وأكدت أن منح الترخيص لإجراء الحفائر مشروط بموافقة جهة الاختصاص، وحدد مجموعة من الشروط العلمية، والفنية والمادية لتغطية النفقات، كما الزم المرخص له بالاستمرارية، وتقديم التقارير الدورية وتسجيل وتوثيق المكتشفات، والترميم والحفظ، كما تم التطرق لوجوب توافر تخصصات علمية لأعضاء الفريق المرخص له، ولم يهمل الزام الجهة المختصة بوجوب مراقبة عمل المرخص له بشكل يومي.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

ومما لا شك فيه أن ما ذهب أليه هذا القانون متوافق بشكل جيد مع ما تطرحه توصيات اليونسكو بشأن المبادئ الدولية المطبقة على الحفائر الأثرية (1956)، حيث أكدت على وجوب النشر العلمي والقدرة العلمية والمادية، والانتماء لمؤسسة علمية لمن يرغب في أجراء حفائر أثرية، وأكدت على أساس الحفظ والحماية لما يتم اكتشافه، واعطت السلطات الوطنية المختصة حق منح الامتياز، وحق سحبه او تعليق العمل به.(RECOMMENDATIONS.UNESCO, 1956)

7. أهم البعثات الاثرية الأجنبية العاملة في كيريني بعد استقلال ليبيا:

في عام 1953م، تولي جودتشايلد Goodchild مهمة مراقب الآثار في برقة، واستمر في عمله حتى عام 1966م، وكان شخصية علمية مميزة ذا خبرة واسعة، وله علاقة جيده جداً مع علماء الآثار الإيطاليين، وكان يجيد اللغة الإيطالية – بحكم عمله لمدة ثلاث سنوات –، ولقد ظل طوال سنوات عمله كمراقب لأثار برقة مقيماً فيها(Goodchild, 1976) – ولايزال منزله في مدينة سوسة موجوداً – ولقد حظيت كيريني باهتمام كبرى الجامعات الغربية للحصول على امتياز العمل بها وهذا راجع بالطبع لأهمية الموقع، وكونه لايزال يحتاج للكشف والدراسة. سنحاول في هذا الجانب الإحاطة بالبعثات الأجنبية التي قامت بالعمل في الموقع كيريني:

1.7. بعثة جامعة مانشستر The University of Manchester: برئاسة ألن رو Alan Rowe

1952–1957م، وهي أربعة مواسم كالتالي:

الأولي وكانت من منتصف يوليو الى منتصف سبتمبر 1952م.

الثانية وكانت من 27 أغسطس الى 27 نوفمبر 1955م.

والثالثة كانت من 9 يونيو ولمدة 3 أشهر تقريباً 1956م.

والرابعة كانت من 10 يوليو الي 15 أغسطس1957م.

حيث تم تنسيق مواعيد مواسم الحفريات في نهاية كل سنة اكاديمية بالجامعة. (James, 2005, p. 57) وقد تركز عمله في مقابر كيريني وخاصة الشمالية، وخلف ألن رو في رئاسة البعثة جمس ثورن James Copland Thorn الذي بدأ عمله في ليبيا مشاركاً في عام 1981م مع جامعة بنسلفانيا الأمريكية (James, 2005, p. 13) ذو القدرات الفائقة في الرسم والتخطيط والكفاءة العلمية والذي انبهر بمقابر

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

كيريني أثناء تواجده بها بذلك حذا حذو ألن رو في دراسة مقابر كيريني منذ عام 1988م (Thorn.James, 1994, p. 13) إلى وفاته عام 2007م. و قد تمخض عمل هذا العلامة المتواضع تأليف كتابه المشهور (مقابر كيريني) (James, 2005) ولقد انقطعت اعمال البعثة، وتم اختصار عملها على استكمال اعمال توثيق مقابر كيريني وتسجيلها، الى ان توقفت بشكل كامل بعد وفاة Thorneثورن.

2.7. بعثة جامعة اوربينو الإيطالية University of Urbino: هي أول البعثات الأثرية الإيطالية العائدة لليبيا بعد الاستقلال لاستكمال ما قام به الإيطاليون خلال فترة الاحتلال، فقد عهد عالم الآثار الإيطالي دورو ليفي Doro Levi للبرفسور ساندرو ستوكي Sandro Stucchi (انسولي، 2021، صفحة 175) كما أن مراقب آثار برقة جودتشايلد نفسه قد قدم دعوة لساندرو ستوكي للعمل الأثري في برقة، (انطونييا، 2021، صفحة 22) وبالفعل وصل ستوكي لمدينة شحات في 17 يوليو 1957م، ومنذُ البداية اعتبرت هذه البعثة نفسها امتداد للأعمال الاثرية الإيطالية خلال فترة الاحتلال وقد شارك في أول موسم المهندس العماري إيتالو جيسموندي Italo Gismondi والذي عمل في مراقبة آثار شحات خلال العشرينات والثلاثينات، الأمر الذي يؤكد أن هذه البعثة امتداد للعمل الأثري الإيطالي قبل الاستقلال، وكان تركزهم على الترميم في الاجورا، وشارع باتوس، ومعبد زيوس وبعض الاعمال في حرم ابولو (موسو، 2021، صفحة 30) و قد أستمرت هذه البعثة في العمل في كيريني منذ ذلك التاريخ و بعقود مبرمة وبرئاسة ستوكي الى أن توفي في عام 1991م حيث خلفه في إدارة البعثة معاونه لوديانو باكيللي.Lidiano Bacchielli والذي انتهج نهج أستاذه باستكمال أعمال ستوكي بكيريني وخاصة في ترميم معبد زيوس الى أن توفي في عام 1996م حيث ترأس البروفسور ماريو لوني Mario Luni البعثة من بعده، الذي وسع اعمال البعثة حيث شملت المدخل الغربي لوادي بلغدير (حرم ديمترا الجديد) كما قام بدراسات في معبد أسلنطة الليبي، وبعد وفاة لوني اصبح تلميذه البرفسور اوسكر مي Oscar Mei، وفي الواقع اعمال هذه البعثة بالذات محل نقاش من قبل أهل التخصص وتعرضت لانتقادات واسعة، تتعلق بمنهج عملها وتوسيع رقعه نشاطها رغم قصر مدة تواجدها في ليبيا كل عام. (Abdulkariem, 2014, pp. 174 – 183)

3.7. البعثة الأمريكية The American mission: وهي بعثة جامعة بنسلفانيا University of Pennsylvania التي بدأت عملها في عام 1969م برئاسة البروفيسور دونالد وايت في حرم ديمترا خارج أسوار مدينة كيريني الواقع على ضفة وادي بلغدير الجنوبية وأستمر عملها بالموقع حتى عام 1980م حيث

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

توقفت البعثة عن العمل بسبب الخلافات السياسية بين البلدين. وفي عام 2004م استأنفت البعثة الأمريكية العمل في الموقع بعد غياب فترة طويلة وتحت قيادة واشراف البروفسورة سوزان كين Susan Kane التابعة لكلية اوبرلين Oberlin College، وان كانت جل اعمالها تتلخص في دعم موقع حرم الخارجي لديمترا وبرسفوني The Extramural Sanctuary of Demeter and Persephone في وادي بلغدير – (Susan, 2009) الموقع الرئيسي للبعثة الامريكية السابقة – واعمال التسجيل والتوثيق، فضلاً عن بناء قدرات للعاملين بمراقبةآاثار شحات.(Kane.Susan, 2015).

4.7. بعثة جامعة باليرمو University of Palermo: بدأت هذه البعثة والتي أسسها وقاد عملها البروفيسور نيكولا بوناكازا Nicola Bonacasa العمل في مدينة صبراتة عام 1976م. أما في كيريني فقد باشرت عملها عقب وفاة ستوكي في بادئ الأمر ولعدة مواسم في منطقة ابوللو وشارع الوادي والكاتدرائية ومعبد زيوس ولكن تقلصت منطقة عمله في السنوات الأخيرة لتتركز في معبد زيوس الذي حضي بترميمات كثيرة في أجزاءه المعمارية وبذلك استكمل أعمال ترميم المعبد التي بدأ بها ستوكي عام 1968م إلى أن توفي في عام 2014م ومن بعده توقفت البعثة عن العمل(Portale, 2022, p. 107)، في نوفمبر 2024م زارت البعثة مدينة شحات واجتمعت مع المراقبة وجُددت ترخيصها من اجل استئناف العمل في كيريني برئاسة البروفسورة اليسا كيارا بورتاري Elisa Chiara Portale، فقد زارت المراقبة بتاريخ 14 نوفمبر 2024م، وتم اتفاق مبدئي على اعمال ترميم في معبد زيوس و والكاتدرائية. (بوفجرة، 2024)

5.7. بعثة جامعة نابولي الثانية Second University of Naples: قادت هذه البعثة البروفيسورة سيرنيلا إنسولي Serenella Ensoli التي كانت طالبة تعمل مع أستاذها ساندرو ستوكي لعدة مواسم بساحة ابوللو في ثمانيات القرن الماضي بكيريني وبعد وفاة ستوكي استمرت في العمل في كيريني مع البروفسور بوناكازا الذي عينها نائبة له عام 1996م. إلا أن البروفسورة سيرنيلا أصبحت في عام 2005م والى الآن رئيسة لبعثة جامعة نابولي الثانية، وقد شملت منطقة ترخيص العمل بكيريني المبرم مع مصلحة الآثار كل منطقة ابوللو و معبد ايزيس و سيرابيس بالأكربولس و شارع الوادي و المصنع الطبي لنبات السلفيوم المكتشف عام 2006م الواقع شمال منطقة ابوللو. هذا ولا تزال البعثة تعمل في نفس المنطقة بموجب ترخيص جدد مؤخراً.

6.7.بعثة جامعة كييتي Chieti University: بدأت هذه البعثة أعمالها بكيريني عام1997م تحت رئاسة البروفيسورة ايمانويلا فابريكوتي Fabbricotti, التي أدارت البعثة في كيريني الى عام 2003م. و

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

من أهم إنجازاتها في كيريني هو تنظيم المتحف الحالي الخاص بالمنحوتات وقد حدث هذا بمشاركة باحثين وفنيين من مراقبة آثار شحات.(Menozzi, 2020, pp. 5 – 18)، وقد استلمت الأستاذة أوليفا منوتسي Oliva Menozzi والتي كانت مساعدة فابريكوتي رئيسة البعثة عام 2003م وحسب الترخيص المبرم معها فأن عملها يكون في مقابر مدينة كيريني والتي تشمل المقابر الشمالية والغربية والجنوبية وكذلك المقابر الشرقية حيث تركز عملها في منطقة عين الحفرة شرق شحات بالقيام بأعمال تنقيب في المقابر الرومانية والتي استمرت عدة مواسم نتج عنها اكتشاف العديد من القطع الرائعة وأهمها التوابيت الرخامة ذات المشاهد الفريدة في دقة نحتها، كما ودرست المنطقة بصفة عامة بتوثيق المواقع بطرق علمية حديثة. وللبعثة أعمال أخرى تقوم بها في منطقة ابعد بعض الشيء من كيريني وهي منطقة لملودة بالقرب من القبة والتي أجرت بها بعض المجاس ودراسة موقع لملودة الأثري بصفة عامة.

7.7.بعثة جامعة كامبانيا University of Campania: كانت مبادرة تأسيس هذه البعثة من طرف البرفسورة سيرنيلا انسولي,Serenella Ensoli وصارت هي رئيسة للبعثة منذُ عام 2005م، وضم ترخيص البعثة المناطق التالية معبد ابولو في الساحة المقدسة وضريحي ايزيس وسربيس في الاكروبوليس، فضلاً عن اكتشاف البعثة فيما بعد لما يُعتقد انه مصنع السلفيوم، بالإضافة لدراسة المنحوتات التي اكتشفت في مواقع الترخيص سواء الموجودة في ليبيا او تلك المنهوبة والمحفوظة بالمتحف البريطاني. (Ensoli, 2021, pp. 85,86) كما عملت البعثة منذُ 2004م بالحفائر والترميم في مسرح كيريني بالساحة المقدسة.

8. رؤية وطنية جديدة للتعاون مع البعثات الاثرية في كيريني:

مصلحة الاثار هي الجهة الوطنية التي تتعامل مع البعثات الأجنبية–كما خولها القانون واختصاصها العلمي–ولقد ورثت الإدارة أسلوب التعامل هذا من قترة الإدارة الإنجليزية للأثار (Goodchild, 1976, p. 339; Musso, Luisa, 2021, p. 33)، واستمرت بذات المنهج القديم ولم يطله أي تغيير يذكر طوال تلك السنوات، ولاتزال البعثات الاثرية هي المستفيد الكبير في هذا الجانب، ويمكن ان نستنتج هذا من خلال دراسة نماذج الترخيص، انظر صور رقم (7)و(8) ويمكن تلخيص اهم نقاط النقد بالنسبة لإجراءات منح الترخيص تتلخص على النحو التالي:

1.8. تحديد منطقة الترخيص: يلاحظ من استعرض ترخيص البعثات الاثرية العاملة في الموقع الاثري كيريني (سارية المفعول) في اتساع منطقة الترخيص بحيث نجدها تشمل مساحات واسعة ومواقع كثيرة،

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

وأحياناً حتى خارج الموقع الاثري كيريني، (على سبيل المثال احدى البعثات نجد في فقرة منطقة العمل: منطقة الاجورا–معبد ديمترا الجديد–معبد اسلنطة) وبعثة أخرى (كيريني– لملودة– والمناطق المحيطة بها – المقابر–المعابد بالموقع) الامر الذي يتعارض مع القدرات والامكانيات العلمية والمادية، لهذه البعثات، فضلاً عن قصر مدة المواسم السنوية.

2.8. عدد الخبراء والعمال: في اغلب الترخيص الموجودة تحاول البعثات اظهار نفسها بعدد كافي من الخبراء المتخصصين (بين 10 الي 20) ولكن هذا وفق ما تم متابعة خلال عمل البعثات غير دقيق، في اغلب المواسم لا يكون عدد الخبراء او المتخصصين يتجاوز 4 او 5، على الرغم من ان التراخيص وضحت التخصصات الواجب توافرها (ضمن فقرة الشروط الفنية) وهي كالتالي: عالم آثار ذا خبرة في مجال الحفائر والصيانة، مهندس معماري مختص، اخصائي رسم وتصوير، خبير ترميم، وعدد من المتخصصون في علوم أخرى (العملة والفخار والنقوش...وغيرها)، الا ان اغلب البعثات تعتمد على الطلاب– على الرغم من تشديد الشروط التي تتعهد البعثة باتباعها، على "عدم اصطحاب الطلبة الدارسين الا عبر موافقة كتابية من المصلحة"(DoA, 2024) .

3.8. نوع وطبيعة العمل: لا نجد الدقة المطلوبة في تحديد نوع العمل وطبيعته، بل نجد كلام انشائي يخلو من الدقة، وكأن البعثات تتعمد هذا، بحيث تترك الامر مفتوح ومتروك لرغبتها منفردة كل موسم بنوع وطبيعة، وهذا مثال لبعض ما يذكر في هذا الجانب بالترخيص كمثال: (دراسات – حفائر – ترميم – رفع مساحي – تدريب).

4.8. الغرض من العمل: في كل التراخيص مجرد كلام انشائي غير دقيق ولا يحوي أي تفاصيل علمية او برامج تنفيذ.

5.8. مدة الترخيص: كانت مدة الترخيص (قبل تحديث التراخيص– غير الجوهري– لا تتجاوز سنتين) وبعد التحديث صارت مدة الترخيص خمس سنوات، وعلى الرغم من وجود فقرة مضافة تقتضى اخذ الاذن سنوياً، الا اننا نعتقد انه كان من الأفضل لو كانت مدة الترخيص لموسم واحد، ولما هذا الاجراء من إعطاء فرصة لتقييم العمل المنجز، واجبار البعثة على توجيه جهودها في مشروع عمل بعينه بدل محاولات البعثات حجز مساحات ومواقع كثيرة دون تقديم عمل متكامل، مما حول الامر لما يشبه مناطق نفوذ لكل منها، فعلى سبيل المثال حدث عام 2010م، تخاصم بين البعثة الإيطالية لجامعة اوربينو University of Urbino من جهة والبعثة الامريكية التابعة لكلية اوبرلين Oberlin College فيما يتعلق بمناطق تراخيص

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

كل منهما في مدخل وادي بلغدير، فقد عمد بعض أعضاء البعثة الإيطالية الى البحث عن القطع الاثرية السطحية من مناطق واسع بالوادي، بعض هذه المناطق ضمن تراخيص البعثة

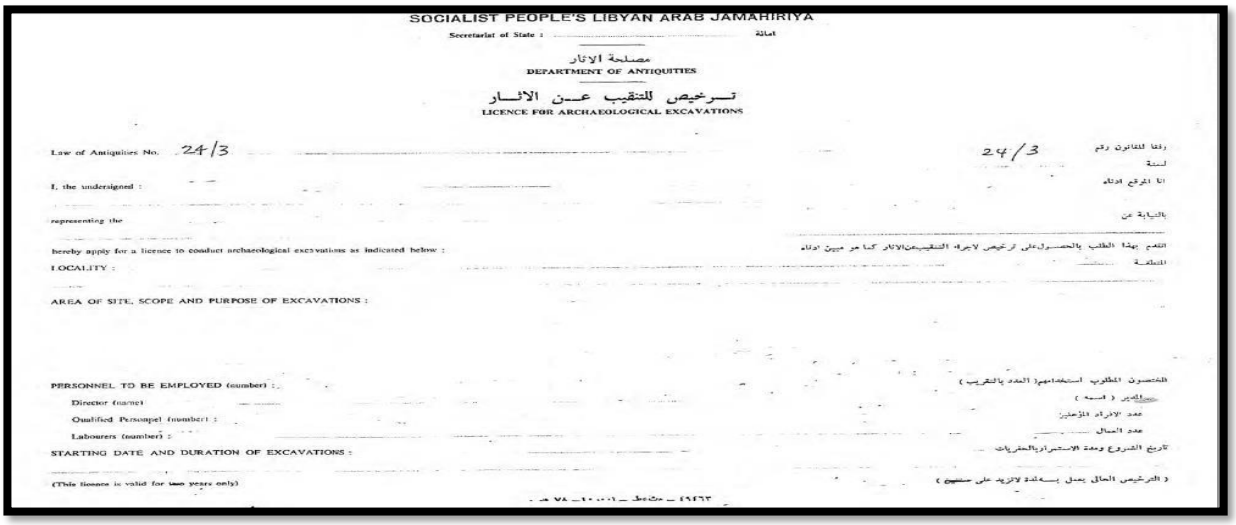

SOCIALIST PEOPLE'S LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA

Secretariat of State : أمانة

مصلحة الآثار
DEPARTMENT OF ANTIQUITIES

ترخيص للتنقيب عن الآثار
LICENCE FOR ARCHAEOLOGICAL EXCAVATIONS

Law of Antiquities No. 24/3 — 24/3 وفقا للقانون رقم

I, the undersigned : أنا الموقع أدناه

representing the بالنيابة عن

hereby apply for a licence to conduct archaeological excavations as indicated below : أتقدم بهذا الطلب بالحصول على ترخيص لإجراء التنقيب عن الآثار كما هو مبين أدناه

LOCALITY : المنطقة

AREA OF SITE, SCOPE AND PURPOSE OF EXCAVATIONS :

PERSONNEL TO BE EMPLOYED (number) : المحصول المطلوب استخدامهم (العدد بالتقريب)

Director (name) المدير (اسمه)

Qualified Personnel (number) : عدد الأفراد المؤهلين

Labourers (number) : عدد العمال

STARTING DATE AND DURATION OF EXCAVATIONS : تاريخ الشروع ومدة الاستمرار بالحفريات

(This licence is valid for two years only) (الترخيص الحالي يعمل به لمدة لا تزيد على سنتين)

صورة رقم (7)

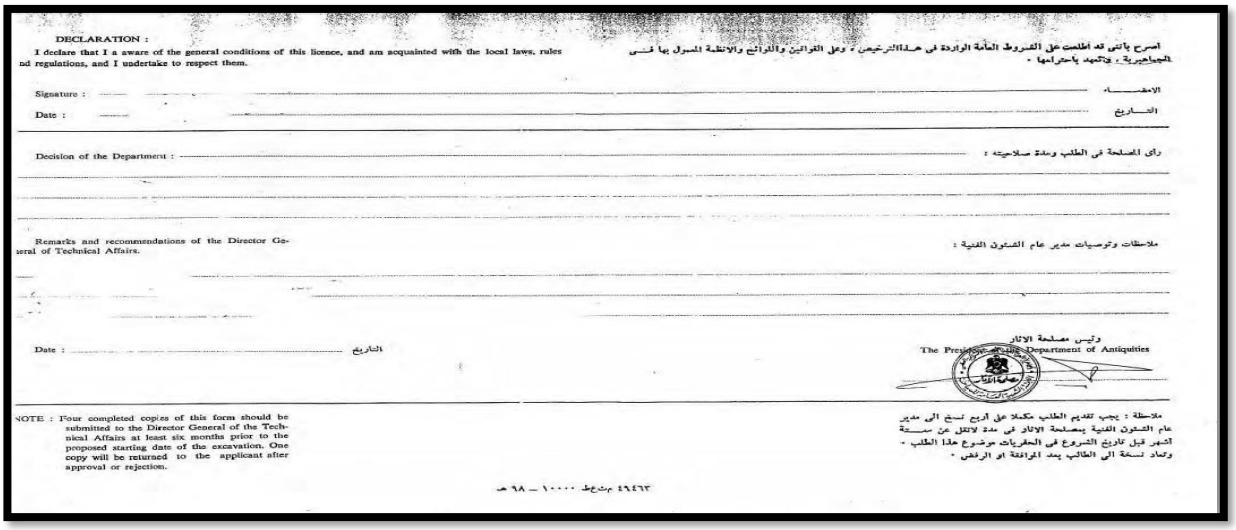

DECLARATION :

I declare that I a aware of the general conditions of this licence, and am acquainted with the local laws, rules nd regulations, and I undertake to respect them.

أصرح بأنني قد اطلعت على الشروط العامة الواردة في هذا الترخيص ، وعلى القوانين واللوائح والأنظمة المعمول بها في الجماهيرية ، وأتعهد باحترامها .

Signature : الإمضاء

Date : التاريخ

Decision of the Department : رأي المصلحة في الطلب ومدة صلاحيته :

Remarks and recommendations of the Director General of Technical Affairs. ملاحظات وتوصيات مدير عام الشؤون الفنية :

Date : التاريخ

رئيس مصلحة الآثار
The President of the Department of Antiquities

NOTE : Four completed copies of this form should be submitted to the Director General of the Technical Affairs at least six months prior to the proposed starting date of the excavation. One copy will be returned to the applicant after approval or rejection.

ملاحظة : يجب تقديم الطلب مكتملا على أربع نسخ الى مدير عام الشؤون الفنية بمصلحة الآثار في مدة لاتقل عن ستة أشهر قبل تاريخ الشروع في الحفريات موضوع هذا الطلب . وتعاد نسخة الى الطالب بعد الموافقة او الرفض .

صورة رقم (8)

الامريكية (Abdulkariem, 2014, p. 174)، ولم يفض هذا التخاصم الا عبر تدخل مراقب اثار شحات (عبدالجليل، 2024)

6.8.التوقيع والاعتماد: درجت العادة ان يعتمد رئيس مصلحة الاثار الترخيص، بعد موافقة إدارة البحوث والدراسات الأثرية (وهي الإدارة التي تتابع سير عمل البعثات) ويشار عادة في الفقرة التي تحمل عنوان "رأي

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

المصلحة" (DoA، 2024) الى موافقة المراقب وفي بعض الاحيان الي اجتماع الإدارة مع المراقب بالخصوص، وهنا يجب القول ان من المفترض ان يكون هذا الشأن خاص بالمراقبة التي تمارس فيها البعثة عملها، وهي التي يجب تخويلها بالبث في هذا الامر، وموافقتها أساس منح الترخيص، ومن ثمة تعتمد الترخيص إدارة البحوث والدراسات ويصادق عليه رئيس المصلحة، وذلك لان المراقبة ادرى بالمواقع داخل حدودها، وهي من ترشح العناصر الوطنية التي تُندب للعمل مع البعثة، كما اننا ولا نجد من المنطقي ان يشمل الترخيص الواحد لبعثة ما مواقع أثرية في اكثر من مراقبة واحدة.

ومن جانب اخر ثمة عدة انتقادات تتعلق بالبعثات العاملة بالموقع الأثري كيريني ويمكن تلخيصها في التالي:

1. عدد البعثات: تعداد البعثات الاثرية ذوات التراخيص سارية المفعول الأن في الموقع الأثري كيريني 6 بعثات وهي: (اوربينو، باليرمو، نابولي الثانية، كييتي، كامبانيا)، كلها إيطالية.

بالطبع العدد كبير نسبياً، لمدرسة علمية واحدة "المدرسة الإيطالية"، واهمية الموقع تقتضي تنوع البعثات والمدراس العلمية، كما اننا نلاحظ من خلال ترخيص هذه البعثات والتواصل الشخصي معها ومع المراقبة، مواقع عملها فقد تحولت لما يشبه مناطق السيطرة الكاملة لها، فعلى سبيل المثال لا يمكن الحديث عن منح ترخيص لأي بعثة علمية في حرم ابولو ولا في الاجورا ....الخ.

2. منهج العمل: تقلصت اعمال البعثات بشكل كبير بعد ثورة 17 فبراير 2011م، حيث لم يسجل تواجد البعثات في عدة أعوام، وبعد استئناف العمل كان محدود جدا، دراسات بحثية وحفريات محدودة جدا، وغياب شبة كامل للترميم والصيانة، فضلا عن توقف كامل للتدريب.
3. التمويل: برز في السنوات الأخير اعتماد البعثات على التمويل من المؤسسات الدولية الدعمة للتراث (مثل مؤسسة اليليف– حماية التراث لبناء السلام Aliph Foundation - Protecting heritage to build peace) في بلدان مثل ليبيا، وتكيف مشاريع البعثات مع هذا التمويل، وصارت اغلب البعثات تعمل بالمشاريع الأقل تكلفة (كالتصوير والرقمنة).
4. التقرير والنشر العلمي: لا تلتزم البعثات بتقديم تقاريرها الموسمية بشكل منتظم للمراقبة، ولا تقدم نسخ عن انتاجها العلمي وبحوث أعضائها المنشورة– فيما يتعلق بالأعمال المرخص لها، او المرتبطة بها– على الرغم من ان الترخيص تفرض هذا.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

كل هذه الانتقادات تؤكد ان المستفيد الكبير، من منهج وأسلوب التعامل مع البعثات الاثرية الأجنبية، هي البعثات نفسها وان قطاع الآثار الليبي، فائدته محدودة جدا تكمن في استمرار التواصل– المحدود– مع هذه المؤسسات الدولية.

ولضمان تحقيق أهداف مصلحة الآثار من التعاون مع المؤسسات العلمية الدولية يجب مراعاه النقاط التالية:

1. منح الاذن للبعثات الأجنبية يتحول من مجرد تراخيص إلى عقد قانوني ملزم للطرفين
2. لكل بعثة خصوصية في عملها ومجال اختصاصها، لذا لابد ان يكون لكل بعثة خصوصية في شروط التعاقد (ولاتكن العقود ذات مضمون واحد).
3. ثمة شروط عامة، تنطلق من أساس حماية التراث الأثري، ورؤية المصلحة.
4. التدريب والتأهيل للعناصر الوطنية "غاية يجب ان تشملها وتنظمها العقود المبرمة." وتكون بشكل واضح وصريح (عبر تقديم برنامج للدراسات العليا يحدد وفق رؤية المراقبة التي تجرى فيها اعمال البعثة)
5. المعرفة والمتابعة لأعمال البعثات يجب ان يكون مكفول لكل العاملين، وللمجتمع المحلي. وعليه يجب ان تقدم البعثة برنامجها السنوي في كل عام.
6. تلتزم كل مراقبة بصياغة مقترحات مبدئية للشروط العامة للعقود المراد وضعها من جهة، كما تلتزم الادارة بتوضيح الخصوصية لكل بعثة على حدي.
7. يجب على المراقبة (التي تعمل البعثة معها) بعض الالتزامات تجاه البعثات يجب توضيحها في العقود.
8. تقديم تقارير موسمية (بلغة البعثة واللغة العربية)، وتقديم نسخ عن كل انتاج علمي حول اعمال البعثة (كتب – بحوث – رسائل علمية ...الخ)

الخاتمة:

لاشك ان التعاون مع البعثات الاثرية الدولية ساهم بشكل كبير في اظهار التراث الاثري في ليبيا، وتقديمه للعالم، واعمال البعثات الاثرية كان لها الدور الرئيسي في حفظ التراث وبقائه، من خلال ما تم عبر تلك السنوات من اعمال واسعة من الكشف والترميم – بغض النظر عن أوجه القصور التي صاحب تلك الاعمال – وبالمقابل لاتزال المؤسسات الوطنية غير قادرة على تطوير أسلوب تعاملها مع البعثات الاثرية

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

العالمية، والاستفادة من قدراتها في بناء القدرات الوطنية، فكل تلك السنوات الطويلة لم تستطيع مصلحة الاثار – والذي جاوز عمرها 100 عام– ان تؤسس لبعثة أثرية وطنية قادرة على اجراء الاعمال الاثرية الميدانية بشكل علمي متكامل.

لذا وجب الانتباه لهذا العجز والبدء في بناء اليات حديثة لتطوير الأداء وبناء القدرات من جهة، وحفظ التراث الاثري ودراسته من جهة ثانية.

المراجع

Ahmad A. Abdulkariem .(2014) .*Factors of Deterioration of the Archaeological Sites and Protection Methods in the Archaeological Site of Cyrene (Shahat)*. University of Exeter: PhD Unpublished.

Anon. (1910 - 1911). The Tragedy at Cyrene (Plate). Archaeologlcal Institute of America vol II ،pp 111- 114.

Anon2011) .a .(*Cultural heritage, Cultural tourism development Libya (Phase 1)*.The world bank .Unpublished.

Bovill, E. W. (1965, Jun). Colonel Warrington. *The Geographical Journal*, pp. 160 - 166.

DoA .(2024) .*Work License in Archaeologcal Sites*.Tripoli: DoA.

Elisa Portale .(2022) .Missione Archeologica in Libia Dell Universita Degli Studi Di Palermo . Castello Rosso ،*archeologiacondivisa, Libia - Italia un'; Rosso Castello* .(109 - 107) Tripoli : L' ERMA.

Ensoli, S. (2021). Missione Archeologica Dell 'Universita Degli Studi Della Campania Vanitellia Cirene. In C. Rosso, *Libia - Italia un'archeologia Condivisa* (pp. 85- 87). Tripoli: L' ERMA.

Francois Chamoux .(1953) .*Cyrène sous la monarchie des Battiades*.Paris: E. DE BOCCARD, EDITEUR.

Goodchild, R. (1976). *Libyan Studies* . (J. Reynolds, Ed.) London: Elek Books Ltd.

Hugo Grotius .(2001) .*On the Law of War and Peace*.Kitchener: Batoche Books.

James, T. (2005). *The Necropolis of Cyrene "two hundres years of exploration"*. Roma: L' ERMA.

K .Susan. (2015, September). Archaeology and Cultural Heritage in Post-Revolution Libya. *The American Schools of Oriental Research*, pp. 204-211.

Mario Luni .(2006) .LA SCOPERTA DELLA CITTÀ DI CIRENE «ATENE D'AFRICA تأليف ." MARIO LUNI ،*CIRENEATENE D'AFRICA* ROMA: L'ERMA. PP 9 -36.

DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

Menozzi, O. (2020). *Archaeological Mission of Chieti University in Libya: Reports 2006-2008.* Chieti: Chieti University.

MurdochSmith & ، Edwin Porcher .(1864) .*History of the recent discoveries at Cyerene*.London.

Musso, L. (2021). 1910-1943: L' Archeologla in Libia tra missioni scientifiche, Azione governativa e organi di amministrazione. In *Libia - Italia un' archeologia condivisa* (pp. 23-28). Tripoli: L'ERMA.

Musso, Luisa. (2021). 1952-1957: Il Regno Unito Di Libia Apre Alle Missioni Archeologiche Italiane. Continuita E Innovazione. In C. Rosso, *Libia - Italia un' archeologiacondivisa* (pp. 33 - 35). Tripoli: L'ERMA.

RECOMMENDATIONS.UNESCO. (1956). *RECOMMENDATIONS ON INTERNATIONAL PRINCIPLES APPLICABLE TO ARCHAEOLOGICAL EXCAVATIONS.* New Delhi: UNESCO.

Susan, K. (2009). *Report on the physical condition of and repair work done in the Extramural Sanctuary of Demeter and Persephone in the Wadi Bel Gadir.* Oberlin: Unpublished, and Submitted to the Department of Antiquity.

T.Sita Kumari & IndiraPriyadarsiniG .(2019) .Concept of Property - Jurisprudential Perspective.

Thibaut Serres-Jacquart .(2001) .Joseph Vattier de Bourville (1812-1854). Notes sur un explorateur de la Cyrénaïque .*Journal des savants* –،PP429 392.

Thorn, J. (1993, January 24). Warrington's 1827 Discoveries in the Apollo Sanctuary at Cyrene. *Libyan Studies*, pp. pp 57 - 76.

Thorn.James. (1994). Reconstructing the discoveries of Alan Rowe at Cyrene. *Libyan Studies*, Volume 25, pp. 101-118.

UNESCO .(1972) .*Concerning The Protection of The World"s Cultural and Natural Heritage*.Paris: UNESCO.

UNESCO. WHC .(2015) .*WHC Thirty-ninth*.Bonn, Germany: UNESCO.

UNESCO.WHC. (2016). *WHC Fortieth session.* Istanbul, Turkey: UNESCO.

WHC.UNESCO. (2017). *WHC Forty-first.* Krakow, Poland: UNESCO.

المراجع العربية:

احمد بن محمد الشريف بن محمد بن علي السنوسي، محمد احمد جادالله. (2022). *الكوكب الزاهر في سماء مجلي الظلام العاكر*. البيضاء: منشورات جمعية الأمام محمد بن علي السنوسي للثقافة والتراث.

أحمد عيسى فرج. (2017). أزمة إدارة الآثار والتراث الليبي. *المؤتمر العلمي الأول، إدارة الأزمات الواقع والمأمول*. البيضاء.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

احمد عيسى فرج الحاسي. (يونيو, 2018). الحماية الدستورية للتراث الاثري في ليبيا. *مجلة كلية الاداب*، العدد 42 الصفحات 201-215.

احمد عيسى فرج عبدالكريم. (2017). ازمة ادارة الاثار والتراث في ليبيا. *ادارة الازمات الواقع والمامول*، (الصفحات 1 - 20). البيضاء.

أعضاء لجنة التوافقات الدستورية. (2017). *DCAF ليبيا* . تم الاسترداد من https://security-legislation.ly/ar/law/35174

الجريدة الرسمية. (24 دسمبر, 1951). اعلان استقلال ليبيا. *الجريدة الرسمية*.

الجريدة الرسمية. (1953). المرسوم الملكي رقم 44 الخاص بشؤون الاثار. *الجريدة الرسمية الليبية*.

الجريدة الرسمية الليبية. (1995).

القانون11. (1953). *قانون رقم 11 لسنة 1953 م قانون الاثار والاماكن الاثرية والمتاحف لسنة 1953*. الجريدة الرسمية لسنة 1953 العدد 8 مجلد 3.

القانون40. (1968). *قانون رقم 40 بشان الاثار* . الجريدة الرسمية لسنة 1968 العدد 38 السنة السادسة.

الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي 2014. (بلا تاريخ).

سالم الكبتي. (2013). *الدستور في ليبيا تاريخ وتطورات*. بنغازي: دار الساقية للنشر.

سيرنيلا انسولي. (2021). سندرو ستوكي. مصطفي عبدالله الترجمان (محرر)، *ليبيا – ايطاليا شراكة في علم الآثار* (الصفحات 173-176). طرابلس: لايرما.

شارل فيرو. (1994). *الحوليات الليبية منذُ الفتح العربي حتى الغزو الايطالي*. ترجمة محمد عبدالكريم الوافي بنغازي: جامعة قاريونس.

عادل بوفجرة. (12, 2024). مقابلة مع مراقب اثار شحات حول اعمال جامعة باليرمو في كيريني .

علي خليل اسماعيل الحديثي. (1999). *حماية الممتلكات الثقافية في القانون الدولي*. عمان- الاردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فواد سالم موسى ابوالنجا. (2005). *العمارة والنحت في كيريني في العصر الروماني* . القاهرة : اطروحة دكتوراة غير منشورة.

قانون3. (1993). *قانون رقم 3 بشأن الآثار والمتاحف والمدن القديمة والمباني التاريخية*. الجريدة الرسمية 1993.

مجلة سوزوسا العلمية المحكمة
Sozusa Peer-Reviewed Scientific Journal
ISSN: 3078 – 2767
المجلد الثاني، العدد الثاني، مارس 2025م
DOI: https://doi.org/10.66358/sozusa.v2i1.001

لويزا موسو. (2021). المملكة الليبية المتحدة تفتح ابوابها للبعثات الاثرية الايطالية . تأليف مصطفي عبدالله الترجمان، *ليبيا – ايطاليا شركة في علم الاثار* (الصفحات 28–30). طرابلس : لايرما.

ماريا انطونيبا. (2021). البعثات الاثرية الايطالية. تأليف مصطفي عبدالله الترجمان (محرر)، *ليبيا – ايطاليا شراكة في علم الآثار* (الصفحات 22– 25). طرابلس : لايرما.

مجمع اللغة العربية. (2004). *المعجم الوسيط*. القاهرة : دار الشروق الدولية.

محمد إبراهيم محمد. (1999). *التطور الحضري والمعماري لمدينة ابوللونيا منذ أواخر القرن السابع قبل الميلاد حتى منتصف القرن السابع الميلادي*,. جامعة قاريونس , بنغازي: رسالة ماجستير (غير منشورة).

ناصر عبدالجليل. (2 10, 2024). مقابلة مع مراقب اثار شحات (السابق) حول تخاصم بعثات اثرية في كيريني .

وداد الجوادي الطيب الهنقاري. (2017). *تاريخ البعثات الأثرية في ليبيا في الفترة من 1911 الي 1951*. القاهرة: اطروحة دكتوراة "غير منشورة".